

إلى السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي

الموضوع : سؤال كتابي

تعميم المنحة على الطلبة والطالبات الجامعيين برسم الموسم الجامعي 2020-2021

بات مشهد توافد آباء وأمهات وأولياء الطلبة الجامعيين على مكاتبهم، ومبالاة اشتوكة ايت بها، مشهدا مألوفا عند كل إعلان سنوي عن لائحة الممنوحين، وذلك لإيداع شكاياتهم وطلباتهم الاستعطافية الإدارية منها والرئاسية، لعلهم يظفرون بفرصة ثانية من خلال الدفعة الثانية من المنح الغير مستغلة التي قد تكون متاحة أو لا تكون.

كما يسود حاليا إحتقان وتذمر واسعين في صفوف الطلبة الذين ضاقوا ذرعا وأسرهم من محدودية الإمكانيات وشحها، والتي تحول دون متابعة التحصيل العلمي بأحد الأقطاب الجامعية لجامعة ابن زهر بأكادير بسبب حرمانهم من منحة دراسية، كما هو الشأن خلال هذا الموسم. هذه الأوضاع تدفع أغلبهم إلى مغادرة أسوار الجامعة، أو في أحسن الأحوال الإكتفاء باجتياز الإمتحانات آخر كل فصل جامعي، حيث لا تحتل قدرتهم الشرائية المتدهورة أصلا من المواظبة على حضور الحصص الدراسية المكثفة، وما نسب الحاصلين على الشواهد الجامعية وعدد السنوات التي يمكثونها بالجامعة ومستوى البحث العلمي كافية للتدليل على إخفاقنا في معانقة الطموح الجماعي لولوج مجتمع المعرفة، وجعل الجامعة وناصية العلم مناط الإرتقاء الاجتماعي وبناء أسس مثينة للعيش المشترك.

السيد الوزير المحترم، طيلة الولاية التشريعية الحالية، لم ندع اجتماعا من اجتماعات لجنة الثقافة والتعليم والاتصال، سواء بمناسبة دراسة الميزانية الفرعية لقطاعكم الوزاري، أو لدراسة مواضيع ذات الصلة، دون أن نقف عند موضوع تعميم المنح على الطلبة المغاربة وخصوصا المنتمين لأقاليم يغلب عليها الطابع القروي والجبلي، ومنها بالطبع طالبات وطلبة اشتوكة ايت بها.

السيد الوزير المحترم، ولئن كان تفاعلهم مع كل أسئلتنا وطلباتنا بهذا الخصوص إيجابيا، من خلال سلفكم أكثر من مرة، وتعهده بتعميم المنحة الجامعية على كل الطلبة والطالبات بإقليم اشتوكة آيت بها، مستشعرين خصوصية الإقليم التي تمتاز بالديناميكية الإيجابية لعملية التوافد

عليه من أكثر من سبعة أقاليم للبحث عن العمل بالضيعات والاستغاليات الفلاحية الكبرى
كعمال مزارعين، وكذا لطبيعة العمل الموسمي لهؤلاء والذين يعانون الهشاشة، هذا إضافة الى أن
الإقليم يعاني الجفاف واتساع رقعة الفقر والعوز.
ولكل ذلك، نسائلكم عن التدابير الإجرائية التي ستتخذونها لتعميم المنحة الجامعية على كل
طالبات وطلاب إقليم اشتوكة ايت بها برسم الموسم الجامعي 2020-2021.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

ازوكاغ الحسين